متابعة أوضاع الأطفال الأحداث وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع

عُقد بمقر اللجنة العليا للطفولة اجتماع تشاوري برئاسة الأمين العام ومكتب الحماية باللجنة، وبمشاركة ممثلين عن جميع الجهات ذات العلاقة، من ضمنها مندوب وزارة العدل، مدير مكتب حماية الطفل والأسرة بإدارة العلاقات والتعاون الدولي بوزارة الداخلية، رئيس وحدة الرصد بمكتب حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، مدير نيابة الأحداث ورئيس قسم المؤسسات بفرع الهيئة العامة لصندوق التضامن طرابلس.

وخصص الاجتماع لمتابعة أوضاع الأطفال الأحداث، والدفع باتجاه اعتماد معايير تؤدي إلى ضمان إعادة تأهيل الطفل الحدث ودمجه في المجتمع، حيث تمت مناقشة سبل تعزيز آليات التعاون، والتأكيد على صون وحماية حقوق الطفل الحدث، ودعم جهود مؤسسات الرعاية وتوجيه الأحداث للارتقاء بجودة الخدمات، والعمل على مكافحة الأفكار والظواهر الهدامة التي تستهدف الأبناء، ونشر الوعي بين الآباء للحفاظ على سلوكيات أطفالهم.

المخيم الصيفي لنزلاء دار الوفاء للعجزة والمسنين

نظمت دار الوفاء للعجزة والمسنين برنامجًا ترفيهيًا لنزلاء الدار لإقامة المخيم الصيفي بمدينة زوارة، حيث تتواصل الفعاليات والبرامج الترفيهية في أجواء يسودها الاهتمام والرعاية، بما يسهم في إدخال البهجة وتعزيز جودة الحياة للنزلاء.

وأفادت إدارة النشاط والإعلام بالدار أن هذا البرنامج جاء ضمن مجموعة من الأنشطة الصيفية التي تقام داخل الدار، لإيجاد بيئة مناسبة للنزلاء والترفيه عنهم، وخلق روح التعاون والدمج بينهم، وأيضًا التواصل مع الفرق المشرفة والمختصة بالرعاية داخل المؤسسة الاجتماعية.

قضية العدد

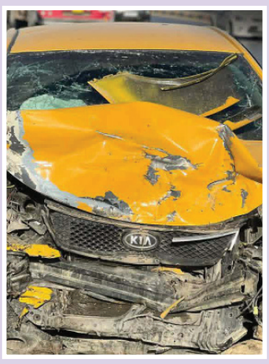

ما لم تحققه مقاربة توعوية .. ستظل الحوادث المرورية المصدر الأكبر للأضرار البشرية والمادية

نتيجة السرعة الزائدة وقواعد المرور الغائبة

الاستنزاف البشري على الطرق يسجل معدلات مرعبة

تشهد طرقنا يوميًا حوادث مرورية مؤلمة تودي بحياة العديد من الأشخاص، وتترك آخرين يعانون من إصابات خطيرة. ووراء هذه الحوادث عوامل مشتركة تتصدرها السرعة الزائدة وعدم الانتباه من قبل سائقي السيارات، حيث أفاد مكتب العلاقات العامة بمديرية أمن طرابلس أن شخصًا توفي إثر حادث مروري وقع بين ثلاث مركبات بمنطقة عين زارة، وتحديدًا عند مثلث الكهرباء. وعلى الفور، انتقلت دوريات قسم مرور عين زارة، برفقة عضو التصوير الجنائي، إلى موقع الحادث، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأضاف المصدر أن السرعة أو الانشغال أثناء القيادة قد يحولان رحلة عادية إلى مأساة في لحظات؛ داعيًا إلى الالتزام بقواعد المرور، وتخفيف السرعة، باعتبار أن حياة السائقين والآخرين أمانة.

وحول هذا الموضوع، ناقش الصباح الاجتماعي أبعاده وتأثيره على سلامة المواطن على الطريق، مع عدد من المختصين في الجوانب القانونية والاجتماعية.

نقيب «وليد» / من مكتب العلاقات العامة بمديرية أمن طرابلس

حذرت المديرية من خطورة سرعة بعض سائقي السيارات في الطريق العام، وأطلقنا عبر صفحته الرسمية العديد من التحذيرات والنصائح حول هذه المخاطر، خاصة بعد ارتفاع حصيلة الحوادث المرورية في مدينة طرابلس.

ومن هذه الإشعارات أو النصائح:

– (السرعة قد تختصر دقائق من وقتك، لكنها قد تنهي حياةً بأكملها؛ فالتزم بالسرعة المحددة لتصل أنت ومن معك بسلام).

– (لا تجعل السرعة تقود قرارك؛ فالوصول متأخرًا خيرٌ من أن لا تصل أبدًا).

– (القيادة تحتاج إلى عينيك على الطريق، لا على شاشة الهاتف... فسلامتك تبدأ بالتركيز).. وأؤكد أن كل هذه النصائح تصب في مصلحة سائقي المركبات الآلية، والمحافظة على سلامة الأرواح، والحد من الاستنزاف الحاصل على الطرقات، سواء كان بشريًا أو ماديًا.

الأستاذة «منى الغرياني» - ناشطة في المجال الاجتماعي

إن السرعة الزائدة تعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية المميتة. فعندما يتجاوز السائق السرعة المسموح بها، يقلل من وقت رد فعله، ويزيد من شدة الإصابات في حالة وقوع الحوادث.

كما أن عدم الانتباه أثناء القيادة يؤدي إلى تفويت إشارات المرور أو عدم ملاحظة المخاطر على الطريق. وهذا السلوك يزيد من خطر الاصطدام بالمركبات الأخرى أو بالمشاة، ويؤدي إلى فقدان السيطرة على المركبة.

لهذا يجب الالتزام بسرعة مناسبة وضمن الحدود المسموح بها، والانتباه الكامل أثناء القيادة، وتجنب الانشغال بأمور أخرى، واستخدام وسائل السلامة مثل حزام الأمان والوسائد الهوائية، إضافة إلى إجراء فحوصات دورية للمركبة لضمان سلامتها.

إن السرعة الزائدة وعدم الانتباه من قبل سائقي السيارات يمثلان خطرًا كبيرًا على السلامة على الطرق. ومن المهم الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه الكامل أثناء القيادة لتقليل معدلات الاستنزاف البشري.

اشراقة

عاطف خترش

أسئلة غير مرغوب فيها

لماذا لم تتزوج أو تتزوجين بعد؟ هل لديك أطفال؟ لماذا أصبحت سميًا للغاية؟ لماذا أنت نحيف؟ ما السبب في طلاقك وانفصالك عن زوجك؟ ما قيمة حسابك المصرفي؟ كم تتقاضى من المرتب؟ بكم اشتريت سيارتك؟ وبكم بعتها؟ لماذا لم تستكمل بناء بيتك؟

مجموعة من الأسئلة يتم تداولها في المجتمع الليبي، وفي حقيقة الأمر هي مزعجة لأنها تعدّت الفضول وأصبحت تدخلًا سافرًا في شؤون الآخرين وتطفلًا .. فإن فككنا هذه الأسئلة، فالإجابة عليها لها أذى نفسي.

إن تطرقنا حول تأخر الزواج لكلا الجنسين، فالأسباب متعددة، أولها الحالة المادية لهذا الشاب الذي لا يمتلك وظيفة ويشعر بأنه عبء على عائلته، وهنا وُضع في مأزق كونه لا يمتلك بيتًا ومرتبًا أساسيًا وسيارة وإمكانيات، فهذا السائل لا يعرف مدى الإحراج الذي تسبب به، خصوصًا أمام الجميع أو في مناسبة اجتماعية، وأصبح هذا الشاب يُرى بنظرة الشفقة.

كذلك ذات السؤال يتم طرحه على الفتاة: لماذا لم تتزوجين بعد؟ وكأن من المفترض أنها هي من تبادر وتطرق الأبواب لأجل الزواج، أو تبوح بذلك على الملأ. هذا إن قيّمنا كيفية طرح السؤال بحسب وجهة نظر السائل والإجابة المرجوة في هذا الأمر.

وإن تطرقنا حول إن كان الشخص قد رزقه الله سبحانه وتعالى بأطفال أم لا، وهنا الكارثة، لأن هذا الموضوع سيكون مزعجًا للذي ليس لديه أطفال، وينطبق الأمر على المرأة كذلك لأنها مجرومة من الأمومة، وهذا السائل أو السائلة ذكّرها بهذا الحرمان.

وهنا يتم طرح السؤال بشقين: الأول هو هل عندك أطفال؟ والثاني هو كم عددهم؟ دون أن يتم طرح السؤال الأول في إيحاء وكأن الأمر محتوم، ثم تأتي الصدمة بالإجابة: لا، لا يوجد أطفال، مع ألم في الرد وابتسامة تخفيه للخروج من لجة الأسى. وعلى نفس المنوال يتم السؤال: لماذا زدت في الوزن؟ فزيادة الوزن، البعض منها أمراض تتسبب في زيادة الوزن، فهنا الأمر سري وذو خصوصية.. تتطاول الأسئلة إلى أن وصلت إلى سبب طلاق هذه الزوجة، ويصر السائل للدخول في حيثيات القضية والأسباب، وهنا المرأة المطلقة بعدما خرجت من اختيار غير موفق لا تريد الرجوع إلى الوراء واستذكار الآلام، خصوصًا بعض قضايا الطلاق الحرجة، ناهيك عن السؤال حول الحساب المصرفي.

وهنا لا أعلم ما المغزى من هكذا سؤال، وهنا لابد أن أتوقف عند هذه النقطة والإيمان التام بوجود العين المؤذية والحسد الذي يصيب الأرزاق والأبدان وتعطيل المصالح، لأننا لا نعلم إن كان ذلك الشخص السائل لربما هو ذات عين ضارة، خصوصًا أن ديننا الإسلامي الحنيف قد نبهنا عن ذلك بقول الله تبارك وتعالى «ومن شر حاسدٍ إذا حسد».

يتم طرح سؤال عن قيمة بيع السيارة أو حتى عند شرائها، باعتقادي لا جدوى من طرحه، فمن الممكن قد تم شراؤها بالدَّين، فلماذا إذًا الإحراج والكشف عن الأمر؟ لا سيما الدخول في عملية عدم استكمال بناء البيت لمالكه، بل يذهب البعض إلى حلول بديلة ومحاولات لإقناع هذا الشخص بإيجار بيت وإيقاف أعمال البناء، يعني الأمر تعدى تدخلًا سافرًا وتطفلًا، بل ترشيدًا وتوجيهًا لحياة الآخرين.

لوحة

منال البوصيري

جيل اليوم وجيل الأمس

في زحمة الحياة المتسارعة، نقف أحيانًا لنتأمل الفارق الشاسع بين ما عشناه وما يعيشه أبناؤنا .. ليست مجرد سنوات تفصلنا، بل هي عوالم من التجارب والقيم التي تشكلت في بوتقة الجهد والعناء.

كنا نحن، جيل الأمس، نرى في الصعوبة تحديًا، وفي العرق ثمنًا مستحقًا لكل ما نملك. كانت الأشياء لا تأتي بسهولة، بل تُكتسب بعد صبر ومثابرة، وهذا ما منحها قيمة لا تُقدّر.

اليوم يجد أبناؤنا أنفسهم في عالم يتدفق بالمعلومات والخيارات بلمسة زر. كل شيء متاح، كل شيء سهل، وكأن الحياة قد قررت أن ترفع عن كاهلهم عبء البحث والانتظار. وهذا، للأسف، قد يورث شعورًا بأن كل شيء مستحق دون بذل الجهد الكافي.

خذ مثلًا ساحة التعليم، التي كانت بالنسبة لنا ميدانًا للصراع الفكري والتحصيل الذاتي. كنا نغوص في الكتب، ونستخرج المعلومة بجهد، ونستعد للامتحانات كمعركة حقيقية. أما اليوم، فالمنهج الدراسي قد تبسط، وأصبحت الدراسة فصلية، ورغم ذلك، نرى الطلاب يتيهون في متاهات الدورات التقوية والأسئلة الاستدراكية. يشتكون ويبكون من صعوبة ما هو أصلًا أيسر مما مررنا به.

ليس ذنبهم بالكامل، فالعالم من حولهم يرسخ ثقافة السرعة والسهولة. لكن التحدي يكمن في كيفية غرس قيمة الجهد في نفوسهم، وكيف نُعلمهم أن القيمة الحقيقية لا تكمن في سهولة الحصول على الشيء.

ولعلنا اليوم بحاجة إلى مرافقتهم في فهم أن النجاح الحقيقي لا يكتمل بمجرد الوصول إلى النتائج، بل يكمن في تلك الرحلة المتعبة التي تصقل الشخصية وتمنح الإنجاز طعمه المستحق.

إن توجيههم نحو تقدير الجهد المبذول قبل النتيجة النهائية هو ما قد يعيد التوازن لمفهوم الاستحقاق لديهم.

قبل أن يطرق الخطر الباب

الضمان الاجتماعي.. صمام أمان للمجتمع بأسره

إعداد/ محمد جمعة عطية

حادث واحد قد يغير الحياة.. والضمان الاجتماعي يكّرس نفسه خط الدفاع الأول للمجتمع

صندوق الضمان الاجتماعي : التسجيل في منظومتنا استثمار في كرامة الإنسان

"خرج من منزله مع أول خيط للفجر كما اعتاد كل يوم، ودّع أبناءه بابتسامة سريعة، وحمل حقيبة أدواته متوجهًا إلى عمله. كان يعمل لحساب نفسه ويؤمن بأن الاجتهاد وحده يكفي لبناء المستقبل، ولم يكن يعلم أن ذلك اليوم سيقسم حياته إلى ما قبل وما بعد".

في منتصف النهار، وأثناء أداء عمله، تعرض لإصابة مفاجئة أفقدته القدرة على مواصلة عمله. توقفت اليد التي كانت تصنع الرزق، لكن الحياة لم تتوقف. بقيت متطلبات الأسرة كما هي، والإيجار ينتظر، ومصاريف الأبناء لا تعرف التأجيل، بينما غاب مصدر الدخل الوحيد الذي كانت تعتمد عليه الأسرة.

عندها لم يعد السؤال كيف وقع الحادث، بل أصبح السؤال الأهم: هل كان مستعدًا لمواجهة ما قد يحدث؟

ليست استثناءً

هذه ليست قصة رجل واحد، بل قصة قد تتكرر مع أي عامل يعتمد على جهده اليومي، فحادث مفاجئ أو مرض أو عجز أو وفاة قد يقلب حياة أسرة كاملة في لحظة، ويضعها أمام واقع لم تكن تتوقعه...

وهنا تتجلى القيمة الحقيقية للضمان الاجتماعي، فهو لا يمنع وقوع الخطر، لكنه يحول دون أن يتحول ذلك الخطر إلى مأساة تمتد آثارها إلى الأسرة بأكملها. إنه منظومة وطنية تحمي الإنسان وتحفظ كرامته، وتوفر له ولأسرته سندًا عندما تعجز الظروف عن الرحمة.

إن العامل لحساب نفسه الذي يسجل في نظام الضمان الاجتماعي لا يحمي نفسه وحدها، بل يحمي أسرته ومستقبل أبنائه، لأنه يدرك أن المسؤولية لا تقتصر على توفير الدخل اليومي، بل تشمل توفير الأمان إذا توقفت القدرة على العمل في أي لحظة.

قرار حكيم

ولذلك فإن التسجيل في نظام الضمان الاجتماعي ليس إجراءً شكليًا ولا التزامًا إداريًا، بل هو قرار حكيم يعكس وعيًا بالمستقبل وإدراكًا بأن الحقوق الضمانية لا تبدأ بعد وقوع الخطر، وإنما تبدأ منذ لحظة الانتظام في النظام.

لقد أثبتت التجارب أن أكثر القصص إيلامًا لم تكن بسبب حجم المصيبة، بل بسبب غياب الاستعداد لها. فكم من أسرة فقدت معيلها أو مصدر رزقها، ثم اكتشفت أن فرصة الحماية كانت متاحة لكنها أهملت حتى ضاعت.

إن الضمان الاجتماعي ليس مجرد اشتراك، بل هو استثمار في كرامة الإنسان واستقرار الأسرة، وهو أحد أهم ركائز العدالة الاجتماعية، لأنه يمنح الطمأنينة للعامل ويعزز تماسك المجتمع ويخفف آثار الأزمات عندما تحل...

وقبل أن تمضي الأيام دون إنذار، اسأل نفسك سؤالًا واحدًا:

إذا توقف دخلك اليوم، فمن سيحمي أسرتك غدًا...

شواهد من الواقع تؤكد أن التلكؤ في التسجيل عاد وبالاً على عاملين أعجزتهم الإصابة عن إعالة أسرهم